

أسعد بن طارق يتسلم شهادة ماجستير من جامعة روبرت غوردن

عميد كلية العلوم والآداب بجامعة نزوي -
وتخلل مراسم تسليم الشهادة كلمة لصاحب السمو السيد
أسعد بن طارق تحدث فيها سموه عن العلاقات العمانية
الاسكتلندية، وأعرب سموه من خلالها عن بالغ شكره
لجامعة روبرت غوردن.

بعدها تفضل صاحب
السمو السيد أسعد بتسليم
هدايا تذكارية لوفد
الجامعة، أعقب ذلك تفضل
المكرم الأستاذ الدكتور أحمد
ابن خلفان الرواحي، رئيس
جامعة نزوي، بتقديم هدايا
تذكارية لنائب رئيس
جامعة روبرت غوردن
والوفد المرافق له.



تسلم صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد -
رئيس مجلس أمناء جامعة نزوي - الثلاثاء
٢٠٠٨/١١/٤م) شهادة ماجستير في الإدارة العامة من
جامعة روبرت غوردن، تسلمها سموه من نائب رئيس
جامعة روبرت غوردن، وقد تشرفت جامعة نزوي برعاية
هذا الحدث في حرمها المبدئي ببركة الموز.
الجدير بالذكر أن رسالة الماجستير في الإدارة العامة
لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق تناولت محاور منها:
الحكومة الإلكترونية، والخصخصة، والإدارة الحديثة.
وقد سبق هذا الحدث المهم محاضرة للدكتور جون هاربر
- نائب رئيس جامعة روبرت غوردن-، وعدد من عمداء
الكليات في الجامعة، عرفوا من خلالها بجامعة روبرت
غوردن من حيث تاريخها ونشأتها وما تحتويه من كليات
وتخصصات، كما أطلعوا الحفل على النظام الأكاديمي المتبع
في الجامعة، ومكانتها بين الجامعات الأوروبية، قدم لهذه
المحاضرة الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم إسماعيل -



وقعت جامعة نزوي اتفاقية تعاون في المجالات الأكاديمية مع جامعة
روبرت غوردن الاسكتلندية، وقّعها من جانب جامعة نزوي المكرم الأستاذ
الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي - رئيس الجامعة-، ومن جانب جامعة
روبرت غوردن الدكتور جون هاربر -نائب رئيس جامعة روبرت غوردن-.
جاءت هذه الاتفاقية خلال حفل تسلم صاحب السمو السيد أسعد بن طارق
آل سعيد -رئيس أمناء الجامعة- شهادة ماجستير في الإدارة العامة من
جامعة روبرت غوردن، الذي أقيم في جامعة نزوي بقاعة الشهباء.

.. وجامعة نزوي
توقع اتفاقية
تعاون مع جامعة
روبرت غوردن

صندوق مساندة المتعلمين .. مسؤولية اجتماعية وإنسانية



حمدان بن سعيد العامري
مدير صندوق معين

لئن تطلعت جامعة نزوي للجديد في مجال خدمة المتعلمين، فليس ذلك ترفاً وصعوداً على حساب جودة الخدمة التي تقدم أياً كانت؛ فلقد دأبت الجامعة منذ
نشأتها على توفير الفرص التعليمية والتدريبية والخدمية لطلابها ولأفراد المجتمع، متخذة من الاهتمام بالجودة هدفاً تسعى للوصول إليه، ويظهر هذا الاهتمام
جلياً في أبسط صوره -على الأقل- من خلال الكفاءات والخبرات التي يتمتع بها أعضاء الكادر الأكاديمي، والخدمات التي تسير جنباً لجنب مع البرامج التعليمية
المقدمة، إيماناً منها بأهمية التزود بالعلم النافع؛ ليرقى المجتمع برقي أبنائه. إن الإسهام في هذا الدور البناء، وإمداد يد العون للتشارك مع الجامعة في تحقيق
الرسالة التي تقع على عاتقها؛ لا يعد مسؤولية فردية إنما هي مسؤولية المجتمع بكل أطيافه؛ فلذا يعد إنشاء الجامعة لصندوق مساندة المتعلمين حثاً منها للمجتمع
للإسهام في تحقيق هذا الدور وإتاحة فرص التعلم، كل حسب قدرته وإهتمامه. ومن زاوية مهمة يعد اهتمام جامعة نزوي بهذا الدور تأكيداً فعلياً لقاعدة أساسية
هي أن الاستثمار في رأس المال البشري والفكري يعد - بلا ريب- من أعظم الاستثمارات التي تتقدم بها الأمم. فعلى سبيل المثال نذكر المجتمع الياباني الذي لا
يملك من الموارد المادية شيئاً يذكر، غير أنه استطاع باستثمار الموارد البشرية وتسخير الطاقات الفكرية أن ينهض من فخ الكبوة المادية والظروف الطبيعية التي
قد تكون عائقاً في بعض الأحيان؛ ليكون من أوائل المجتمعات المصدرة للتكنولوجيا، بل لا نبتعد عن الحقيقة إن قلنا بأنه يمثل قمة الهرم في هذا الجانب. هكذا

أضافت الجامعة إلى عاتقها مسؤوليات اجتماعية أخرى وبعداً إنسانياً آخر من خلال إنشاء هذا الصندوق، وتخصيص جزء من مواردها لرفد البرامج والخدمات التي يقدمها للطلاب، بهدف
إعدادهم وتأهيلهم؛ ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع. ولذا يمكننا القول بأن صندوق مساندة المتعلمين (معين) من شأنه أن يؤسس لحركة اجتماعية هدفها التكافل والترابط بين أفراد
المجتمع يتفياً لطلابها أبناءه حاضراً ومستقبلاً - بإذن الله. فهو- صندوق مساندة المتعلمين - يؤمن بأن أسر المجتمع متفاوتة في قدراتها المالية، وقد تحتاج في بعض الأحيان إلى أيدٍ
سخية تمكنها من اكتساب بعض المهارات والتزود بالمعارف؛ لتخرج بعد حين من أسرة تنتظر الرعاية والعتاء إلى واقع يمكنها من رعاية نفسها والمشاركة في بناء المجتمع أيضاً. ولذا
فهدف الصندوق الأول هو توفير فرص التعليم المختلفة للمتعثرين مالياً، وتمكينهم من الاغتراف من نهر المعرفة كغيرهم من الأفراد الذين منحوا بسطة في المال، مكنتهم من النهل من معين
ذاك النهر، ولم يتوقف الحد عند تيسير الفرص المعرفية للطلاب؛ بل تعدى الأمر ذلك ليغطي جوانب مهمة أخرى؛ فقد طبق الصندوق فكرة تأهيل وتدريب طلاب الجامعة بإتاحة الفرص لهم
للتدريب في المواقع الإدارية والفنية والأكاديمية مقابل منحهم مكافآت مالية، تعينهم على استكمال دراستهم؛ وهذا الأمر إلى جانب أهميته المادية للطلاب، يكسبه الخبرة العملية في الآن
ذاته. وفي المقابل فإن شركات القطاع الخاص مدعوة اليوم لإسهام في الإنفاق على التعليم ونشر المعرفة؛ فإن كانت تسعى حثيثة لاستقطاب رؤوس الفكر والإبداع لتوحيد لها ميزات
تنافسية؛ فإن استثمارها في رأس المال البشري والفكري لهذا المجتمع سيوفر لها ما تنشده دون أن يكلفها ذلك نفقات إضافية. والدعوة موصولة - أيضاً- لأفراد المجتمع، ويكفي المرء
مناً وعياً بأهمية الصدقة ودورها في رفق ثغرات المجتمع، وإسهامها الكبير في سد حاجات أبنائه قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية،
أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".